



بعد 100 يوم على القتال في السودان يجب أن تتوقف الهجمات على المدنيين والعاملين في المجال الإنساني

بيان من كليمنتين نكوييتا سلامي، منسق الشؤون الإنسانية في السودان

(بورتسودان، 25 يوليو 2023): صادف يوم أمس مرور 100 يوم على اندلاع الحرب في السودان، وهي أزمة حولت وضعا إنسانيا مترديا إلى كارثة كاملة. إنه وضع مدمر، والانتهاكات المتزايدة تؤثر على المدنيين وتزيد من معاناتهم. وقد قُتل وجرح الآلاف من الأشخاص. وفر أكثر من 3.3 مليون شخص من منازلهم بحثا عن مناطق أكثر أمانا، داخل السودان وخارجه. ولا يزال عدد أكبر بكثير محروما من الخدمات الأساسية - من مياه أو رعاية صحية أو غذاء.

ولا يزال المجتمع الإنساني ملتزما بدعم شعب السودان وهم يبذلون جهودا جبارة وشجاعة لتقديم المساعدات في خضم ظروف صعبة للغاية. ومع ذلك، فإن عمال الإغاثة لم يسلموا من أعمال العنف والانتهاكات المروعة. يجب ألا يكون العاملون في المجال الإنساني، بمن فيهم العاملون في المجال الصحي، هدفا أبدا؛ وإن تلقي تقارير عن اعتداءات عليهم لأمر صادم.

وللأسف، لقي ما لا يقل عن 18 من العاملين في مجال الإغاثة مصرعهم وأصيب عدد أكبر منذ بداية النزاع في السودان. واعتُقل أكثر من عشرين شخصا وما زال مصير بعضهم مجهولا. كما شملت الهجمات مبان ومستودعات. وجرى نهب ما لا يقل عن 50 مستودعا للمساعدات الإنسانية، وسلب 82 مكتبا، وسرقة أكثر من 200 مركبة. فواحد فقط من المستودعات التي نُهبَت في الأبيض في أوائل شهر يونيو تركنا من دون طعام كان يمكن أن يطعم 4.4 مليون شخص.

ولقد تعرض قطاع الصحة للدمار بعد ثلاثة أشهر من النزاع. حيث جرى التحقق من أكثر من 50 هجوماً على الرعاية الصحية منذ اندلاع أعمال العنف في السودان، مما أسفر عن 10 وفيات و21 إصابة. كما وردت تقارير بوقوع 32 هجوماً على مرافق صحية واستهداف 22 عاملاً في مجال الصحة.

وإنني أدين بشدة كل هذه الهجمات التي يجب أن تتوقف لضمان قدرة المجتمع الإنساني على مواصلة تقديم المساعدات الأساسية ووقف المزيد من التدهور في الوضع الإنساني. على جميع أطراف النزاع إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك حماية جميع المدنيين والبنية التحتية المدنية، وإتاحة الوصول الآمن من دون عوائق للعاملين في المجال الإنساني والإمدادات في جميع أنحاء البلاد.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

غيومر باو سول، +254786633633 pausole@un.org